

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم
من سلسلة "رسالة إلى.."
أيها الشيعة أفيقوا



لفضيلة الشيخ: مسعد أنور

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-58153.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله العلي الأعلى "الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى"
الأعلى ٢: ٥، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خلق الآدمي من قطرة فإذا هو حي يسعى ورزقه بالعينين يُبصر بهما المسعى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيته من خلقه وخيرته وخليله، النبي المصطفى والرسول المجتبي، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه، نجوم الدجى ومصايح الهدى ومن كان لهم تبعاً وسلماً يا ربنا عليهم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإخوتي في الله.. أخواتي في الله، أشهد الله أنني أحبكم في الله وأسأله عز وجل أن يجمعني بكم دائماً وأبداً في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في دار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.
أحبيتي في الله، عودٌ حميدٌ إلى برنامجكم رسالة، آخر رسالة توقفنا عندها في اللقاء الماضي كانت تحت عنوان "هذا الرئيس الذي نريد" اللهم هبنا رئيساً صالحاً مصلحاً هادياً مهدياً راشداً مرشداً يقودنا بالقرآن وينقاد إلى القرآن ويحل حلالك ويحرم حرامك ويأمر فينا بكتابك ويسنة رسولك صلى الله عليه وسلم، اللهم آمين .
هذه الليلة المباركة معكم رسالة جديدة جعلتها تحت عنوان..

أيها الشيعة أفيقوا

عنوان الحلقة "أيها الشيعة أفيقوا"، **الباعث الأول** على هذه الرسالة أننا جميعاً نعرف أن الله عز وجل أراد بإرادته الكونية القدرية أن يتفرق المسلمون إلى شيع وأحزاب وإلى مذاهب شتى، هكذا تعلمنا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمرنا ربنا جميعاً إن اختلفنا في شيء، إن تنازعنا في شيء أن نرده إليه جل جلاله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال عز من قائل: "فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا" النساء: ٥٩

ولهذا كان من الواجب على جميع العلماء وعلى جميع الدعاة أن يعملوا ليل نهار على جمع أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على القرآن وعلى السنة عملاً بقول ربنا عز وجل "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا"
آل عمران: ١٠٣ فمن هذا المنطلق كانت هذه الحلقة لعنا نجتمع على ما يُرضي الله عز وجل، لعل هؤلاء الذين تشيعوا إذا سمعوا هذا الكلام يراجعوا أنفسهم ويعودون إلى نور القرآن وإلى هداية السنة.

الباعث الثاني على هذا اللقاء: هو هذا المَد الشيعة الخطير الذي يزحف ليل نهار بأموال الخمس وأموال شيعة الخليج على بلاد أهل السنَّة، المَد الشيعة الذي بدأ ينفث سمومه في مصر، المد الشيعة الذي طار إلى بلاد أهل السنَّة مدعوم بأموال الخمس وهي بالمليارات، مدعوم بأموال شيعة الخليج وهي بالمليارات والملايين، هذا المَد لا بد أن نقف له بالمرصاد وأن نواجهه بالحجة الدامغة.

الباعث الثالث على هذا اللقاء: أن والدًا من أهل مصر جاء إليّ فَرَعًا يقول: أدركني، إن ولدي قد تشيَّع، إن ولدي التفت عليه امرأة شيعية من خارج مصر وخاصم منهاج أهل السنَّة والجماعة، خرج من النور إلى ظلمات التشيع فأدركني، لكل هذه الأسباب ولغيرها كان هذا اللقاء.

حوارٌ مع الشيعة

أحبتني في الله، هذا حوارٌ هادئٌ مع الشيعة، نريد من كل أحد من الشيعة يراني الآن أو سيراني بعدُ من خلال الإنترنت بعد تسجيل هذه الحلقة وبثها، وأريد من كل أحد يوسوس له أحد حتى يتشيع أن يسمع بتجرد وبانصاف وأن يُحضر جوابًا على هذه الأسئلة.

أحبتني في الله، يزعم الشيعة أن الأئمة معصومون من الجهل ومن الخطأ ومن النسيان ومن جميع الذنوب، ويعتقدون أن الأئمة علمهم مُحيط، ويعتقدون أن الأئمة يعلمون الغيب المطلق، ألم أقل لكم أن الشيعة يرفعون الأئمة فوق رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم؟ وإلا فالنبي نسي، وقال لما سهي: "إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني" صحيح مسلم

آدم عليه السلام نبي وربنا قال عنه: " فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا " طه: ١١٥
الشيعة يعتقدون أن الأئمة معصومون من النسيان ومن الخطأ ومن الجهل ومن كل الذنوب، ويعتقدون أن علمهم محيط وأنهم يعلمون الغيب المطلق، وأنا أتساءل أسئلة، أسألهم بعدة أسئلة:

السؤال الأول:

أقول أنتم تعتقدون أن عليًّا رضي الله عنه إمام وهو رأس أئمتكم، وهو إمام لأهل السنة أيضًا بحق، تعتقدون أن عليًّا رضي الله عنه معصوم؟ سيقولون: نعم، كيف ذلك وأنتم من خلال كتبكم تقولون أن عليًّا رضي الله عنه زَوْج ابنته أم كلثوم شقيقة الحسن والحسين لعمر بن الخطاب مع اعتقادكم الباطل بأن عمر كافر من الكفار؟ فهل زَوْج علي ابنته فلذة كبده، ثمرة فؤاده من رجل كافر؟ وأين العصمة؟ أين العصمة وقد زَوْج ابنته - بكذبكم - لرجل كافر؟
زواج عمر رضي الله عنه من أم كلثوم ابنة علي وفاطمة وأخت الحسن والحسين أثبتته شيوخ الشيعة، أثبتته الكليني في فروع الكافي جزء ٦ صفحة ١١٥، أثبتته الطوسي في تهذيب الأحكام جزء ٨ صفحة ١٤٨، الشيعة يعترفون أن عليًّا زَوْج ابنته لعمر مع اعتقادهم أن عمر كافر، هذا سيُلزِمكم بأمرين أحلاهما مُر:

الأمر الأول: أن علياً ليس بمعصوم وقد أخطأ عندما زوّج ابنته بزعمكم من كافر وهذا يهدم أساس المذهب عندكم، بل ويترتب عليه أن بقية الأئمة ليسوا بمعصومين لأن علياً سيدهم وأفضلهم رضي الله عنه.

الأمر الثاني: أن عمر رضي الله عنه مؤمن كامل الإيمان ولذلك ارتضاه علي رضي الله عنهما زوجاً لابنته، فما رأيكم في هذا السؤال أيها الشيعة؟ ماذا تقولون فيه؟

السؤال الثاني:

أنا أسأل كل مسلم يراني الآن، أسأل أهل السنة، أسأل الشيعة، أسأل كل إنسان يراني الآن ما رأيكم لو سَمّي أحدكم أبناءه بأسماء أعدائه؟ ما رأيك لو قال لك ابنك يا أبي لقد أكرمني الله ورزقني الولد، سترد عليه وتقول ما شاء الله ماذا ستسميه؟ فيرد عليك سأسميه شارون، والمولود التالي سأسميه نتن ياهو أو نتن ياهو، يعني أصل النتن، الأساس المادة الخام بتاعة النتن، وسأسمي البنت إن رزقني الله بنتاً جولدمائير وسأسمي الولد الرابع بيجن. بريك يا مسلم لو قال لك أحد أنه سيسمي أبناءه بأسماء أعدائه من يهود إسرائيل ماذا سوف تفعل به؟ ستقول له أمجنون أنت؟ تسمي أبناءك بأسماء أعدائك؟ أتهدّي؟ أجننت؟ أفقدت صوابك؟ أنتم تعتقدون أن كل الصحابة كُفّار عدا ٦ أو ٧ على الأكثر ثم نجد أن علياً رضي الله عنه سمي بعض أولاده بأبي بكر وبعمرو وبعثمان، تزعمون أن الصحابة الخلفاء الثلاثة اغتصبوا الخلافة من علي اغتصبوه حقه في الخلافة وخانوه وفعلوا وفعلوا ثم نجده يسمي أبناءه بأسمائهم.

السؤال هنا: إن كان الصديق والفاروق وعثمان أعداء لعلي فهل من المعقول أن يسمي علي أولاده فليذات أكباده بأسماء أعدائه؟ سمي ولدًا من أولاده أبا بكر وسمى ثاني من أولاده عمر وسمى ثالث من أولاده عثمان، ومن المعلوم أن علياً رضي الله عنه تزوج بعد موت فاطمة من عدة نساء، تزوج علي بعد فاطمة رضي عنها من أم البنين بنت حزام بن دارم فأنجب منها عباس بن علي وعبد الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي، وتزوج علي رضي الله عنه من ليلي بنت مسعود الدارنية فأنجب منها عبد الله بن علي وأبا بكر بن علي، وتزوج علي من أم حبيبة بنت ربيعة فأنجب منها رقية بنت علي وعمر بن علي، هذا الكلام ليس في كتب أهل السنة فقط بل في كتب الشيعة، ذكر هذا صاحب كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة الجزء الثاني صفحة ٦٦.

السؤال هنا: كيف يسمي علي أبناءه بأسماء أعدائه كما يزعم الشيعة؟ ثم هل تعلمون أيها الشيعة أن أول هاشمي سمي ولدًا من أولاده بأبي بكر هو علي؟ أول واحد من بني هاشم على الإطلاق يسمي واحد من عياله بأبي بكر هو علي رضي الله عنه، السؤال قائم، كيف يسمي عياله بأسماء أعدائه؟ فإن قلتم فعلها تقيّة، قلنا هذا عُذر أقبح من ذنب، وهذا اتهام لأمير المؤمنين وحاشاه ثم حاشاه بالجبين والخوف والخذلان.

وعلي عند أهل السنة بطل جسور شجاع لا يخشى إلا الله ولا يهاب إلا الله، تقولون سمي ولده بعمر خوفاً من عمر؟ وسمى ولده بأبي بكر خوفاً من أبي بكر؟ وسمى ولده بعثمان خوفاً من عثمان؟ وزوّج ابنته لكافر في زعمكم خوفاً

من عمر؟ ثم ماذا تقولون في أن معظم هؤلاء الأولاد رُزق بهم علي بعد موت أبي بكر وعمر وعثمان؟ تَقِيّةٌ مِن مَنْ وهو أمير المؤمنين، سُمي أولاده بعمر وأبي بكر وعثمان وهو الرئيس وهو أمير المؤمنين، مِن مَنْ كان يخاف؟ ثم ماذا تقولون في الحسن وفي الحسين، سيدنا الحسن عنده ولده اسمه أبو بكر بن الحسن وعنده ولد اسمه عمر بن الحسن وعنده ولد اسمه طلحة بن الحسن، سيدنا الحسين عنده ولد اسمه أبو بكر بن الحسين وعنده ولد اسمه عمر واستشهد معه، عمر بن الحسين.

وكذلك سُمي علي بن الحسين بن علي أولاده بأبي بكر وعمر وكذلك فعل علي زين العابدين، وموسى الكاظم سُمي ابنه عائشة، وكذلك فعل علي الهادي، وكذلك فعل الحسين بن زيد بن علي، كل ذلك ثابت في كتب الشيعة، ثابت أن سيدنا علي وإن سيدنا الحسن والحسين والكاظم والهادي أئمة الشيعة من أهل البيت أو الأئمة من أهل البيت سمو أبناءهم بأسماء عمر وعثمان وأبي بكر، في أي كتب الشيعة ثابت هذا الكلام؟ ثابت في الإرشاد المفيد صفحة ١٩٤ وفي منتهى الآمال جزء ١ صفحة ٢٤٠ وعمدة الطالب صفحة ٨١ وجلاء العيون للمجلسي صفحة ٥٨٢ وكشف الغمة جزء ٢ صفحة ٢٠١ والإرشاد للمفيد جزء ٢ صفحة ٥٥ وغير ذلك كثير من المصادر الشيعية.

إذن سيدنا علي ما سُمي أبنائه بأبي بكر وعمر وعثمان، سيدنا الحسين لم يسمّ ابنه الأول بأبي بكر والثاني بعمر، سيدنا الحسن لم يسمّ بأبي بكر وعمر، الكاظم لم يسمّ بنته عائشة إلا لأنهم يحبون الصحابة ويوقرون الصحابة ويحلون الصحابة ولم يكن بينهم وبين أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة إلا الود والحب والخير كل الخير.

السؤال الثالث:

يزعم الشيعة أن كل الصحابة كفّار عدا ٧، مَنْ؟ علي رضي الله عنه والحسن والحسين وخديجة وفاطمة والمقداد وعمار وسلمان وأبو ذر، هؤلاء فقط عند الشيعة هم المؤمنون وبقية الصحابة عند الشيعة كافرين، يرمون عائشة إلى الآن في عرضها، وقد خرج ياسر الخسيس وضُور هذا وقال هذا في لندن والدنيا كلها سمعت ورأت.

دعاء الاستفتاح في الصلاة عند الشيعة الشيعي يقول الله أكبر اللهم العن صنمي قريش أبا بكر وعمر، دعاء الاستفتاح الشيعي سب لأبي بكر وعمر وعائشة، عشان أصحاب العمائم اللي عندنا يقولوا لا فرق بين السنّة والشيعة، الشيعة مذهب خامس في الإسلام، أريد أن أمسك واحد من هؤلاء وأقول له أنت ترى يا صاحب العِمامة أنه ليس هناك فرق بين السنّة والشيعة إذن آمن على دعائي اللهم احشره مع الخميني.

ألا يوجد فرق بيننا وبينهم؟ ربنا يحشرك مع الخميني، إن كنت رجل قل آمين، سينكص على عقبيه؛ لأنه يعرف أنه يسيّس الدين ويميّع الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

الفارق بيننا وبين الشيعة كالفارق بين السماء والأرض، يختلفون عنا في العقائد، في العبادات، في الشريعة، في الحلال، في الحرام، كيف نتقارب معهم والخلاف بيننا وبينهم في الأصول؟ الشيعة يكفرون كل الصحابة، فهل أنت تُكفر عمر وعثمان وتكفر الصديق أيها السنِّي؟ وتقول تقارب؟!

يزعم الشيعة أن جميع الصحابة كُفَّار عدا ٧ في حين نجد أن كثيراً من الصحابة أصهروا إلى أهل البيت وتزوجوا من أهل البيت وتزوج أهل البيت منهم سيما الشيخين، هل زوّج أهل البيت بناتهم لرجال كفرة؟ هل تزوج أهل البيت من نساء كافرات؟ هل هذا هو ظنكم بأهل البيت أيها الشيعة؟ رسول الله محمد سيد الأولين والآخرين، رأس بني هاشم، وزينة الدنيا وسيد الثقلين تزوج عائشة ابنة أبي بكر، هل تزوج النبي من كافرة؟! وتزوج من حفصة ابنة عمر، هل تزوج النبي من كافرة؟! وزوّج ابنتيه رقية وأم كلثوم من عثمان ولم تجتمع ابنتان لنبي تحت رجل أبداً إلا لعثمان، فهل أعطى النبي لحمه وعرضه لرجل كافر؟! وإن أخطأ، وحاشاه، فأين الوحي الذي يستدرك عليه؟

الجواب أن النبي ما تزوج من عائشة وحفصة إلا لأنها في قمة الإيمان والطهر والنقاء، ما أعطى ابنتين لعثمان إلا لأنه سيد من سادات أهل الإيمان، من سادات الصحابة، بل لما ماتت الثانية قال النبي: "لو كان عندي ثالثة لزوجتها لك يا عثمان" ثم هذا أبان بن عثمان بن عفان تزوج من أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهذا مروان بن أبان بن عثمان تزوج من أم القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي، وهذا زيد بن عمرو بن عثمان تزوج من سكينه ابنة الحسين، وهذا عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوج من فاطمة ابنة الحسين بن علي، وهذا عمر بن الخطاب تزوج من أم كلثوم ابنة علي وفاطمة وأخت الحسن والحسين، وغيرهم كثير، ومن أراد الزيادة فليرجع إلى كتب الشيعة تثبت هذا، فليرجع إلى **كتاب الدر المنثور من تراث أهل البيت** ، للفقهاء الشيعي الإمامي علاء الدين المدرس فيه غنية وزيادة على ما ذكرت.

السؤال هنا: تزوج الصحابة من بنات أهل البيت وشباب أهل البيت تزوجوا من بنات الصحابة ومن صحابيات، أنتم أيها الشيعة تقولون كل الصحابة كُفَّار عدا ٧، فهل تزوج أهل البيت من كفارات؟ فهل أعطى أهل البيت أعراضهم لرجال كُفَّار؟ أم أن هذه المصاهرات تدل ولا شك على الحب المتبادل بين الصحابة وبين أهل البيت؟ أنا كان لي محاضرة في هذه القناة المباركة تحت عنوان "**آل البيت الأطهار والصحابة الأبرار**" جمعت فيها ثناء الصحابة على أهل البيت وثناء أهل البيت على الصحابة وزواج بعض الصحابة من نساء أهل البيت وزواج رجال من أهل البيت من نساء الصحابة وقول هؤلاء في هؤلاء، خلصنا إلى أن الصحابة لم يكن بينهم وبين أهل البيت إلا الود والحب والتقدير والتوقير ومن أهل البيت من اجتمعت فيه الصحبة، سيدنا علي صحابي ومن أهل البيت، سيدنا الحسن، سيدنا الحسين، صحابي وفي نفس الوقت من أهل البيت.

السؤال الرابع:

ذكر الكليني، هذا عندهم كالبخاري عندنا، ذكر الكليني في الكافي الجزء الأول صفحة ٢٥٨ والحر العامري في الفصول المهمة صفحة ١٥٥ ماذا قالوا، هذا اعتقاد الشيعة، ماذا قالوا؟
 "إن الأئمة يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم." ما من إمام من أئمة الشيعة يموت إلا بمزاجه ويعرف متى سيموت وأين، ثم ذكر المجلسي الشيعي في كتابه بحار الأنوار: "لم يموت إمام إلا مقتولاً أو مسموماً" يقول لا يوجد أحد من أئمة أهل البيت الإثني عشر إلا ومات مقتول أو مسموم.

والسؤال هنا: إذا كان الإمام يعلم الغيب فسيعلم ولا شك أن الطعام المقدم إليه فيه سم وعليه عندها ألا يأكل منه، فإن علم أن فيه سم وأكله فقد مات منتحراً والمنتحر مهدد بجهنم، النبي أخبر بذلك، فهل تعتقدون أيها الشيعة أن الأئمة عياداً بالله في النار لأنهم قتلوا أنفسهم؟ انتحروا؟ يعرفون متى سيموتون وأين سيموتون ويعرفون الغيب المطلق ولا يموت أحد إلا باختياره وبعد ذلك يقول كبيركم المجلسي في بحار الأنوار "لم يموت إمام إلا مقتولاً أو مسموماً" هو يعرف الغيب ويعرف كيف سيموت ومتى ثم يأتي له الأكل فيه سم هل يشربه؟! هل يجوز له ذلك؟ أم واجب عليه أن يتجنبه؟ فإن شربه وهو مسموم ويعلم أنه سيقتل به مات منتحر، والنبي هدد المنتحر بجهنم، فهل تعتقدون أن أئمتكم في النار؟ نحن لا نعتقد ذلك، بل هم أسيادنا، سيدنا علي وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين وسيدنا الباقر هؤلاء أئمة أهل السنة وهم براء من هذه الخزعبلات التي ألصقتموها بهم.

السؤال الخامس:

ذكر الكليني في كتابه الكافي جزء ١ صفحة ٢٣٩ عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، -يقصدون الحسين- قال إن عندنا لمصحف فاطمة قال قلت، -أبو بصير يقول له- قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، مصحف فاطمة يعدل مصحفكم الذي بين أيديكم ٣ مرات، ثم قال والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد.

الشيعة -أيها المنادون بالتقارب بين السنة والشيعة- يعتقدون أن المصحف اللي بين أيدينا ليس فيه حرف من كلام الله، يعتقدون هذا، فأى تقارب؟! الخلاف في الأصول، الخلاف في العقيدة، هؤلاء كأنهم على دين آخر، ونحن لا نكفر عوام الشيعة، يقولون كفراً ويفعلون كفراً ونحن لا نكفرهم إلا بعد إقامة الحجة عليهم أولاً، أنظر ماذا يقولون، يقولون عندنا مصحف فاطمة يعدل مصحفكم الذي بين أيديكم ثلاث مرات لا يوجد حرف فيه من كتابكم،

والسؤال هنا: أيها الشيعة أفيقوا، هل كان رسول الله يعرف مصحف فاطمة أم لا؟ سؤال ساذج، النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يعرف مصحف فاطمة هذا أم لا؟ إذا قلت كان يعرفه إذن فقد أخفاه عن أمته، إذن أنتم تتهمون النبي بأنه خان الأمة بأنه لم يبلغ الرسالة، والله تعالى يقول: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ"** المائدة: ٦٧

وإن قلتم كان يعرف مصحف فاطمة، إن قلتم كان يعرفه وأخفاه إذن خان الأمانة وحاشاه، وإن قلتم كان لا يعرفه أقول فكيف عرف أهل البيت شيئاً في الإسلام خفي على النبي وهم دون النبي؟! أنا أريد أن تختاروا إجابة من الاثنين وكلاهما مر، مصحف فاطمة لا يوجد به حرف من القرآن يا مسلمين، هل النبي كان يعرف مصحف فاطمة أم لا؟ نعم يعرفه! فلماذا لم يخبرنا به؟ أخفاه؟ ما بلغ الرسالة؟ خان الأمانة؟ لا لم يعرفه وأهل البيت وهم دونه في الفضل كانوا عارفين! خفي شيء في دين الإسلام عن النبي محمد وعرفه من هو دونه؟! لا يقول بهذا إلا المجانين.

السؤال السادس:

في الجزء الأول من كتاب الكافي للكليني ذكر أسماء الرجال الذين نقلوا للشيععة أحاديث رسول الله، هؤلاء الشيعة لا يعرفون بالبخاري ولا بمسلم ولا بأحمد بن حنبل ولا بالترمذي ولا بأبي داود ولا بأبي شيبة ولا بكذا ولا بكذا، هم لهم أحاديثهم، فالكليني كالبخاري، في أول جزء في كتابه ذكر أسماء الرجال الذين نقلوا الأحاديث للشيععة عن رسول الله محمد ونقلوا أقوال أهل البيت لبقية الشيعة، ما أسماؤهم التي كتبها الكليني في كتبهم بالحرف، ما أسماء روايتهم؟

أرغوني انتباهكم، مفضل بن عمر، أحمد بن عمر، عمر بن أبان، عمر بن أزيعة، عمر بن عبد العزيز، إبراهيم بن عمر، عمر بن حنظلة، موسى بن عمر، العباس بن عمر، هل لاحظتم شيئاً؟ واضح جداً أن الجامع بين هذه الأسماء هو اسم عمر سواء كان اسم الراوي أو اسم أبيه.

والسؤال هنا: فلماذا تسمى هؤلاء باسم عمر إن كان الشيعة يحكمون على عمر بأنه جبت بأنه الطاغوت ، بأنه كافر بأنه غصب الخلافة ؟ لماذا كانوا يسموا أبناءهم باسمه؟ لماذا؟

لأنهم يعتقدون فضله يعتقدون أنه الفاروق الملهم المحدث الذي حكم فعدل وأتعب الحكام من بعده الذي فتح الله به الفتوح ومصر به الأمصار.

لعوام الشيعة وإن قالوا كفراً أو فعلوا كفراً إلا بعد إقامة الحجة عليهم.

اتصالات هاتفية:

لا نريد أن ينتشر المذهب الشيعي في مصر

المتصل: السلام عليكم ورحمة الله

الشيخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل

المتصل: لا نريد أن ينتشر المذهب الشيعي في مصر لأنه مثل مرض السرطان يبدأ في جزء بسيط ثم يتغلغل في الجسم عافانا الله وإياك مثل ما حصل في السعودية بدؤوا بشيء بسيط في منطقة الشرقية.

الشيخ: اسمع الجواب.. الشيعة أموال الخمس تعمل، ينفقون مليارات، العراق يحكمها الآن شيعة وأصلهم إيراني، حزب اللات "حزب الله" الشيعي بلبنان قسم لبنان نصفين، شيعة البحرين يحدثون المشاكل في البحرين، شيعة

المنطقة الشرقية يحدثون المشاكل، هناك النصيريون في سوريا يذبحون أهل السنة ومعهم فيلق بدر العراقي الرافضي ومعهم روافض إيران ومعهم حزب اللات، أنا أعرف هذا.

كيف نحصر هذا المد؟ نتعلم ديننا، وما تسمعه الآن تتعلمه وهذه الحلقات تطبع على اسطوانات وتوزع وهناك كتب أيضاً وزعوها على طلبة الجامعة خصوصاً، وزعوها واحذروا من هذا الشر ومن هذا المد، المصيبة أن التشيع قد يدخل إلى بعض أهل مصر عن طريق التصوف، يستغلون العاطفة الدينية ويزود الطينة بله، تجد عمائم كبيرة مع الأسف تقول لا فارق بين السنة والشيعة والله الموفق وحسابهم عند الله ثقيل.

لا بد أن نعلم الناس خطر الشيعة

المتصل: السلام عليكم ورحمة الله

الشيخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، تفضل.

المتصل: بالنسبة لموضوع الشيعة كنا نسمع زمان عن الشيعة أنهم وصلوا مصر وحكموها "الفاطميين" أخربوها.

الشيخ: أخربوها بالطبع، كل ما في مصر من بدع هي من عهد العبيديين، الفاطميين وفاطمة منهم بريئة.

المتصل: نعم صدقت شعبنا في مصر شعب طيب يحب آل البيت أنا رأيت بنفسي شيعة عراقيين من من أتوا إلى مصر يصلوا في مساجد يأخذون جنباً لوحدهم والناس تنظر عليهم لا أقول بإعجاب بل باستغراب لكن لم ينكر عليهم أحد لأن الناس لا تعرف، فأنا اعتقد والله أعلم أننا لو علمنا الناس الشيعة ماذا عملوا في مصر في المائتي سنة التي حكموا فيها وكيف قاموا بقتل علماء السنة من المغرب إلى مصر من المؤكد أننا سوف نستطيع إفهامهم من هؤلاء وماذا يريدون.

الشيخ: وهذا دور العلماء والدعاة، هذا دور العلماء والدعاة ودوركم والنبى قال "بلغوا عني ولو آية" صحيح البخاري يعني لا تكن سلبي تقف في صف المتفرجين وأنت يُطلب منك عمل بارك الله فيك.

المناظرات بين أهل السنة والشيعة

الشيخ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، عندي اقتراح يا شيخ اقتراح فقط تنظيم مناظرات بين الشيعة وأهل السنة على قناة الرحمة.

نعرض الأمر على الإدارة، لكن أنا أبشرك هناك مناظرات كثيرة قامت بين الشيخ الدكتور عثمان الخميس مثلاً وبعض أئمة الشيعة وأفحمهم فيها والحمد لله وأنا أنصح كل من يشاهدني الآن إذا أراد أن يعرف ملف الشيعة كاملاً بالصوت والصورة وتفصيل التفاصيل أن يتابع قناة صفا في هذا الملف وأن يتابع قناة وصال في هذا الملف وأن يتابع حلقات المشايخ هنا في هذه القناة لي حلقة هنا اسمها "ماذا تعرف عن الشيعة" موجودة على موقع قناة الرحمة وحلقة أخرى عنوانها "آل البيت الأطهار والصحابة الأبرار" وهذه حلقة ثالثة تحت عنوان "أفيقوا أيها الشيعة" وسيكون لها توابع إن شاء الله.

الصوفية ليسوا كالشيعة

المتصل: السلام عليكم ورحمة الله.

الشيخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، تفضل.

المتصل: بالنسبة للصوفية هم ذراع الشيعة في مصر لأن الصوفيين هم أقرب للشيعة منا يعني حزب الشيعيين أكثر من أهل السنة لأنهم معتقدين أنهم يحبوا أهل البيت أكثر منا، فهم أيضاً خطر على مصر وهم من أدخلوا الشيعة مصر.

الصوفية ليسوا كالشيعة أبداً، الصوفية يحبون كل الصحابة، أنا لا أتخيل أن الصوفي يسمع أحداً يشتم عمر ويسكت سيضربه بنعله لكن المصيبة أن هؤلاء يدخلون من باب العاطفة الدينية وقد يلبسون على عوامهم فالحذر الحذر.

السؤال السابع:

الجماعة الشيعة يقولون الرسالة في الأصل كانت لسيدنا علي وأخطأ جبريل وأعطاه لسيدنا محمد، جبريل أخطأ! هب أن جبريل أخطأ فلماذا أقره الله عن الخطأ؟ أمر عجب! وكيف يخطئ في علي ويعطيها لمحمد والرسالة في الأصل لما نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان سيدنا علي رضي الله عنه صبي ابن تسع سنين والنبي رجل عنده أربعين سنة هل ممكن أن يخطئ أحد في اثنين الأول في التاسعة من عمره والثاني عنده أربعين عاماً؟ الشكل مختلف سيدنا علي كان إلى القصر أقرب منه إلى الطول وكان له بطن صغير وكان أصلع وله شعيرات يعني في رأسه.

سيدنا محمد كان ربعة، طول بعرض له لحية كثة، له شعر طويل إلى شحمة أذنيه، كيف أخطأ؟ لا يوجد شبهة بينهما أبداً لا في السن ولا في الشكل، هل هذا يقبله عاقل؟ أن الله قال لجبريل أعط الرسالة لعلي فأخطأ جبريل وأعطاه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أين أنتم أيها العقلاء؟

ثم أختم أقول: أيها الشيعة إن الله تعالى يقول **"وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"** البقرة ١٥٥:١٥٦

وقال **"وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ"** البقرة: ١٧٧

وروى شيخ الشيعة الملقب بالصدوق ابن بابويه القمني في من لا يحضره الفقيه جزء ١٤ صفحة ٢٧١ و٢٧٢ وكذلك العامري في وسائل الشيعة صفحة ٩١٥ والبحراني في الحقائق النضرية جزء ٤ صفحة ١٤٩ قال رسول الله "النياحة من عمل الجاهلية" وهذا الحديث يصححه أهل السنة أي هذا حديث يصححه الشيعة والسنة، النياحة من عمل الجاهلية.

ذكر صاحب نهج البلاغة ص ٥٧٦ ومستدرک الوسائل جزء ٢ ص ٤٤٥ أن علي بعد وفاة النبي قال مخاطباً إياه صلى الله عليه وسلم سيدنا علي يقول للنبي بعد أن مات **"لولا أنك يا رسول الله نهيت عن الجزع وأمرت بالصبر"**

لأنفدنا عليك ماء الشؤون" وذكر صاحب الخصال للصدوق ص ٦٢١ ووسائل الشيعة جزء ٣ ص ٢٧٠ _سامحوني على الإطالة ليكون الكلام دقيق_ أن علي قال "من ضرب يده عند مصيبة علي فخذته فلقد حبط عمله" هذه أحاديث الشيعة رووها وقال صاحب منتهى الآمال أن الحسين قال لأخته زينب في كربلاء "يا أختي أحلفك بالله أن تحافظي علي هذا الحلف إذا قتلت ألا تشقي عليّ الجيب ولا تخمشي وجهك بالأظفار ولا تنادي بالويل والثبور علي شهادتي".

السؤال الثامن:

بعد كل هذه الروايات التي رواها الشيعة عن النبي أنه حرّم الندب واللطم والنياحة لماذا يخالف الشيعة كل هذا الحق الذي جاء عندهم ووافقونا فيه عليه؟ لماذا يلطمون الخدود يوم عاشوراء لماذا يشقون الجيوب لماذا يضربون الرؤوس؟ لماذا يضربون الأجساد بالسلاسل؟ لماذا يجرحون الأدمغة في عاشوراء؟ من الذي أمرهم بهذا إن كان رسول الله وعلي والحسين ينهون عن ذلك، فمن نصدق؟

هل نصدق أئمة أهل البيت سيدنا علي والحسن والحسين أم نصدق المالبي أصحاب العمائم السوداء؟ ثم لماذا لم يلطم علي لما مات النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم هل لطم الحسن عندما مات علي؟ ثم هل لطم الحسين عندما مات الحسن؟

من أين جئتم بهذه البلايا؟ ومن أين اخترعتم هذه البلايا وكتبكم تقول لكم حرام عليكم أن تفعلوا هذا؟ الأسئلة كثيرة ويبدو أن الحلقة القادمة ستكون حتمًا "أيها الشيعة أفيقوا". والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>